التحرير الراقی فی تقييم أسناد كتاب الكافی

حسين الآجرلو

www.ketab.ir

انتشارات

سرشناسه : آجرلو، حسین، ۱۳۷۱-
عنوان قراردادی : الکافی. شرح
عنوان و نام پدیدآور : التحریرالراقی فی تقییم اسناد کتاب‌الکافی/ حسین الاجرلو.
مشخصات نشر : تهران : نسیم تحول ، ۱۴۴۱ق. = ۱۳۹۹.
مشخصات ظاهری : ۹۹ص.
شابک : ۱۵۰۰۰۰ ریال ۹۷۸-۶۲۲-۷۳۱۶۰۱-۸
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی
یادداشت : کتابنامه.
موضوع : کلینی، محمدبن یعقوب - ۳۲۹ق. . الکافی -- نقد و تفسیر
موضوع : Koleyni, Mohammad ibn ya'qub . Al. kafi -- Criticism and Interpretation
موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۴ق. -- نقد و تفسیر
موضوع : Hadith (Shiites) -- Texts -- 10th century -- Criticism, Interpretation, etc.
موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۴ق. -- مآخذ
موضوع : Hadith (Shiites) -- Texts -- 10th century-- Sources
موضوع : حدیث -- اسناد
موضوع : Hadith -- *Esnad
موضوع : محدثان شیعه
موضوع : Hadith (Shiites) -- Authorities
شناسه افزوده : کلینی، محمدبن یعقوب - ۳۲۹ق. . الکافی. شرح
شناسه افزوده : Koleyni, Mohammad ibn ya'qub. Al. kafi. Comme...
رده بندی کنگره : ...
رده بندی دیویی : ۲۹۷...
شماره کتابشناسی ملی : ۶۱۲...

التحریر الراقی فی تقیم أسانید کتاب الکافی

نویسنده : حسین آجرلو
ناشر : انتشارت نسیم تحول
نوبت چاپ : اول ۱۳۹۹
چاپخانه: میراث ماندگار
شمارگان: ۱۰۰ جلد
صفحه و قطع: رقعی ۹۹ ص
شابک : ۹۷۸-۶۲۲-۷۳۱۶۰۱-۸

انتشارات نسیم تحول
تهران / خیابان انقلاب، خیابان ۱۲ فروردین، بن بست حقیقت،پلاک۴
تلفن: ۶۶۴۱۴۰۴۹

قیمت : ۲۵۰۰۰تومان

«کلیه حقوق این اثر برای ناشر محفوظ می‌باشد»

www.ketab.ir

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ربّ العالمين بارئ الخلائق أجمعين باعث الأنبياء والمرسلين، ثم الصلاة والسّلام على سيّدنا و نبيّنا حبيب إله العالمين أبى القاسم المصطفى محمّد، وعلى آله الطاهرين المعصومين المنتجبين، لا سيما بقيّة الله فى الأرضين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

أمّا بعد؛ كتاب الكافى لثقة الإسلام أبى جعفر محمّد بن يعقوب كلينى(رحمه الله) المكنّى بابى جعفرالأعور المتوفّى سنة ٣٢٨ هـ ق؛ كان من أفضل الكتب الروايية التى أُلِّفت خلال عشرين سنة وصار كوكباً منيراً فى السّماء كتب الروايية. وأخذ مأخذاً عجيباً فى نفوس فقهاء الشيعه والمحدّثين وظافرت محاولاتهم عليه بحثاً وقراءةً منذ الزمن الماضى إلى وقتنا هذا. كتاب الكافى مركّب من ثلاثة أقسام: الاصول والفروع والروضه. مجموع أحاديث الكافى على ما قيل يزيد على مجموع أحاديث الصحاح السّتّة للعامّة، فإنّ مجموع

www.ketab.ir

أحاديث الكافى ١٦١٩٩حديثاً بينما مجموع أحاديث الصحاح ٩٤٣٨ حديثاً[1]ولم يترك الكلينى(رحمه الله) امراً مهماً الّا وقد ذكره فى هذا الكتاب بإسناده إلى أن ينتهى بالامام (عليه السّلام). بما انّ هذا الكتاب يعدّ فريداً فى نوعه ووحيداً فى أُسلوبه صار محط أنظار العلماء والفقهاء فى مدى حجّية رواياته وصحّة أسناده وأيضاً فتحت حقلاً عظيماً لإزاحة التشويشات وأيضاح المبهمات بالتعليقات الدقيقة فى قرون متمادية.

من الأمور التى وقعت موضع البحث بين المحقّقين، مسئلة أنّها هل جميع ما فى الكافى من الروايات والاحاديث، صحيح ام لا؟ بمعنى هل للكافى قابلية أخذ أحاديثه دون مراجعة إلى أسناده لكى نحرز وثاقة رجاله او عدمه حتّى نسندها إلى المعصوم أو ليس له هذه القابلية. هذه المسئلة الّتى تشكّل محل نزاع هذه الوجيزة، أصبح مجال آراء الفقهاء فى علم الرجال من زمن سلفه إلى يومنا هذا. فلذا ذهب كثيرٌ من الاخباريين وأيضاً بعض الفقهاء المعاصرين إلى قطعية جميع أحاديث الكافى أو إعتبارها حيث يعتقدون أنّ مسلك الفقهاء والقدماء.

لا شک انّ لهذا البحث اهمّيّة عظيمة و يترتّب عليه آثار كثيرة فى مجال استنباط الاحكام حيث انّ الكافى كان من كتب الأربعة و

---

١. ايروانى، محمد باقر،دروس تمهيديه فى القواعد الرجاليه، القسم الثانى، ص٢٤٠

www.ketab.ir

يدور رحى الاستنباط مدار رواياته الشريفة فى ابواب مختلفة و اذا ثبت لنا صحّة جميع ما فى الكافى، نكون فى غنىً عن دراسة صحة أسناده واذا ثبت لنا خلافه، لابدّ لنا أن نُدقّقَ فى أسناده لكى نُميّزَ صحيحه من ضعيفه.

نحن نقصد فى هذه الاطروحة التى سمّيناه «بالتحرير الراقى فى تقييم اسناد الكافى» أن نُقيّم الأسناد من جهة ضرورة الرجوع الى أحوال رواته أو عدمها و نذكر قائلى هذا القول بذكر كلماتهم ثم أستعرضنا بدراسة ما يستنبط ادلتهم لدلالتها على ما يريدون فى المقام. ولكن رأينا من الضرورى ان نتكلّم حول عدة مقدّمات يرتبط ببحثنا الرئيسى الّذى مرّ الإشارة إليه.

هذه الاطروحة تشتمل على اربعة فصول. فصل الاوّل يختص بمعرفة حياة الشيخ الكلينى(رحمه الله) وهويّته الشّخصيّة وخصائصه الساميّه طيلة حياته الشريف؛ وبعد ذلك حاولنا بدراسة مشايخه وتلاميذه الّذين لايخفى أحد من معرفتهم لفهم الأحاديث و الأسناد.

فصل الثانى يختص بمعرفة كتاب الكافى واجزائه وابوابه الكثيرة أصولاً وفروعاً. وأيضاً فى هذا الفصل نبحث عن إعتبار كتاب الروضة ودراسة إنتسابها إلى الكلينى نفسه.

فصل الثالث يبحث عن خصائص أسناد الكافى من حيث الإرسال والتعليق والإضمار والتحويل؛ وأيضاً نبيّن فى هذا الفصل بعض

www.ketab.ir

المصطلحات الدارجة الّتی یرتبط بمعرفة منهجه السندی فی الکافی نظیر«عدةٌ من أصحابنا».

فصل الرابع یختص بذکر القائلین بصحّة جمیع ما فی الکافی و إعتباره من حیث الصدور أوّلاً وذکر استدلالاتهم وما فیه من ضعف والاشکال ثانیاً.

بعد الفحص والنظر فی آثار القائلین بهذا القول، یمکن علینا أن نشیر الی أربعة دلیل الّذی اعتمدوا علیه لدلالة علی مرادهم کما سیأتی. للأسف الشدید، ثلاثة من وجوه الّتی ذکر القائلون، کانت فی شدّة الضعف حتّی لم یستند الی بعض المعاصرین الّذین یعتقدون بصحّة جمیع ما فی الکافی فلذلک لم یذکر دلیل فی نقد هذه الثلاثة ولکن یبقی واحد الّذی یعدّ اقوی دلیل یستند إلیه کل من قال بإعتبار جمیع أحادیث الکافی وهو شهادة الشیخ الکلینی (رحمه الله) نفسه بصحة کتابه؛ و لهذا یختص أعظم مطالب هذه الطروحة إلی تبیین هذا الدلیل و نقده. أمّا وجه ترجیحنا لهذا الاشکال کونه عریقاً نسبتاً ومختلف التقاریب فی کلمات المحقّقین. وأیضاً هناک دلیل خامس أشار إلیه سماحة الشیخ صادق اللاریجانی(دام عزّه) فی هذا المجال، کما سیأتی.

هذا کل ما أردنا بیانه من المقدّمة قبل الدخول فی المقصود و الان نشرع فی البحث عن المقصود و نذکرها خلال اربعة فصول فیما یلی تباعا إن شاء الله تعالی.

www.ketab.ir